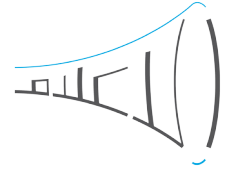




كلية



ملخص الأبحاث وأوراق العمل المقدمة في
المؤتمر الإعلامي الأول
بعنوان:

الإعلام الفلسطيني في ظل المتغيرات والمستجدات في الوطن العربي

تدريج: اللجنة التحضيرية للمؤتمر

عقد في
كلية الإعلام

جامعة النجاح الوطنية

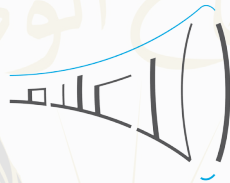
٢٠١٣/٤/٢٨

تصميم ومونتاج:
علان ذوقان



Graphic Design

كلية



كلية الإعلام
جامعة النجاح الوطنية
2013

للإعلام

للإعلام

2

الفهرس

3

أعضاء اللجنة التحضيرية

كلية

4

أهداف المؤتمر والمحاور

5

برنامج المؤتمر

8

كلمة عميد كلية الإعلام

10

كلمة رئيس جامعة النجاح الوطنية الأستاذ الدكتور رامي حمد الله

11

ملخصات الأبحاث وأوراق العمل والأبحاث المشاركة

أعضاء اللجنة التحضيرية:

- د. عبد الكريم سرحان مقررًا
- أ. علاء الدين جمعة عضواً
- د. عاطف سلامة عضواً
- د. فريد أبو ضهير عضواً
- د. عبد الجواد عبد الجواد عضواً
- د. سمر الشنار عضواً
- أ. نادر داغر عضواً
- د. حسام أبو دية عضواً
- أ. إبراهيم العكة عضواً
- أ. أسامة عبد الله عضواً
- أ. أيمن المصري عضواً
- أ. خالدة سمور عضواً
- أ. جلال سلمان عضواً (دائرة العلاقات العامة)
- أ. حسين عامر سكرتير المؤتمر

أعضاء اللجنة الفنية:

- علان ذوقان
- رشيد لفداوي
- هشام عيروط
- أماني عودة

أهداف المؤتمر

- يهدف المؤتمر إلى:
- تشخيص واقع الإعلام الفلسطيني وتقييمه.
- اقتراح استراتيجية اعلامية جديدة في ظل المتغيرات والمستجدات في الوطن العربي.
- مواجهة التحديات في العالم العربي.

مكان إنعقاد المؤتمر

- مسرح سمو الأمير تركي بن عبد العزيز - الحرم الجامعي الجديد - جامعة النجاح الوطنية - نابلس - فلسطين.

محاور المؤتمر

- سيناقتش المؤتمر المحاور التالية:
- الإعلام الفلسطيني والعربي في ظل المتغيرات العربية.
- الاعلام الفلسطيني في الداخل ومساهمته في خدمة القضايا الوطنية.
- الاعلام الاجتماعي (Social Media) في فلسطين.

برنامج المؤتمر

الجلسة الافتتاحية

الموضوع	المؤسسة	الاسم	الوقت
النشيد الوطني الفلسطيني			١٠_١٠:٥٥
القران الكريم			
	عميد كلية الاعلام/ جامعة النجاح الوطنية	د. عبد الكريم سرحان	
	رئيس جامعة النجاح الوطنية	أ.د. رامي حمد الله	
	وزير الاعلام الاسبق	د. نبيل عمرو	
	نقيب الصحفيين الفلسطينيين	د. عبد الناصر النجار	
	وكيل وزارة الاعلام	د. محمود خليفة	

الجلسة الاولى : الاعلام الفلسطيني في الداخل ومساهمته في خدمة القضايا الوطنية

مدير الجلسة د. عاطف سلامة

الموضوع	المؤسسة	الاسم	الوقت
النضال السياسي والاعلامي للحركة الاسلامية الشمالية ودوره في حماية الاقصى	كاتب وصحفي، ممثل عن الحركة الاسلامية الشق الشمالي	عبد الحكيم مفيد	١١_١١:١٥
الاعلام الفلسطيني في الداخل بين الازمة الفلسطينية والتبعية الاسرائيلية	الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة	ممثل عن محمد بركة الاستاذ الكاتب والصحفي رجا زعاترة	١١:٣٠_١١:١٥
النضال البرلماني في الداخل: صرخة اضافية في خدمة القضايا الوطنية	رئيس الحركة الاسلامية الشق الجنوبي	النائب ابراهيم صرصور	١١:٣٠_١١:٤٥
تجربة النضال الشعبي غير البرلماني في الداخل	ممثل عن حركة ابناء البلد	رجا اغبارية	١٢_١١:٤٥
تحديات صناعة التلفزيون العربي الفلسطيني في الداخل	مدير تلفزيون هلا ومؤسسة مساواة	جعفر فرح	١٢_١٢:١٥
نقاش عام			١٢:٤٥_١٢:١٥

الجلسة الثانية : الاعلام الفلسطيني والعربي في ظل المتغيرات والمستجدات في العالم العربي

مدير الجلسة : أ. ماهر شلبي / مدير عام فضائية الفلسطينية

الموضوع	المؤسسة	الاسم	الوقت
الاعلام تأثر اكثر مما أثر في (ربيع العرب)	قناة الجزيرة	د.وليد العمري	٢_١:٤٥
الاعلام: الموقف الخجول	صحفي وكاتب رئيس تحرير صحيفة الحياة الجديدة (سابقا)	أ.حافظ البرغوثي	٢_١٥
الاعلام الفلسطيني: قراءات ملتبسة لتأثير المتغيرات العربية.	مركز بدائل للاعلام	د. هاني المصري	٢:٣٠_٢:١٥
كيف يستخدم الفلسطينيون الفيسبوك	رئيس تحرير وكالة معا الاخبارية	د.ناصر اللحام	٢:٤٥_٢:٣٠
الاعلام الرسمي ودوره في تغطية الحراك الشعبي العربي	مدير عام البرامج / تلفزيون فلسطين	د. سعيد عياد	٣_٢:٤٥
صورة العربي في وسائل الإعلام الاوروبية بعد "الربيع العربي"، المانيا نموذجا	جامعة بيرزيت	د. بسام عويضة	٣_٣:١٥
المتغيرات العربية ومخاطرها على الصحفيين الفلسطينيين	نقابة الصحفيين الفلسطينيين	منتصر حمدان	٣:٣٠_٣:١٥
قناة الجزيرة بوصفها خطابا للايديولوجيا المذابة	جامعة بيرزيت	د. وليد الشرفا	٣:٤٥_٣:٣٠
نقاش عام			٤:١٥_٣:٤٥

استراحة : ١٥ دقيقة

الجلسة الثالثة : الاعلام الاجتماعي في فلسطين

مدير الجلسة أ ماجد كتانة

الموضوع	المؤسسة	الاسم	الوقت
ملاحم وسائط التواصل الاجتماعي في فلسطين	دار الكلمة	أ.سامر جابر	٤:٤٥_٤:٣٠
شبكات التواصل الاجتماعي في فلسطين	جريدة الايام	أ.محمد دراغمة	٥_٤:٤٥
تأثير استخدام الانترنت على التواصل الوجيه لدى طلبة الجامعات الفلسطينية	جامعة النجاح	أ.نادر داغر	٥:١٥_٥
حق الحصول على المعلومات فلسطيناً و عربياً حاجة تفرضها المتغيرات السياسية والتكنولوجية	مدير مركز السياسات الاعلامية عن شبكة انترنيوز/ ومحاضر في دائرة الاعلام بجامعة القدس	أ.محمد ابو عرقوب	٥:٣٠_٥:١٥
دور الاعلام الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي لدى الشباب انتخابات بلدية نابلس نموذجاً	رئيس قسم الصحافة المكتوبة والالكترونية / جامعة النجاح الوطنية	أ.علاء جمعة	٥:٤٥_٥:٣٠
مدى اعتماد طلبة الاعلام على الفيسبوك كوسيلة اعلامية	جامعة النجاح الوطنية	أفنان سليم ، رهام ابو حيلة	٦_٥:٤٥
نقاش عام			٦:٣٠_٦

الجلسة الختامية (توصيات ونتائج من ٦:٣٠_٧)

كلمة اللجنة التحضيرية

حضرة الأستاذ الدكتور رئيس الجامعة المحترم

معالي الوزراء والنواب المحترمين

حضرات الزملاء الكتاب والصحفيين المحترمين

حضرات الضيوف الكرام

أبنائي الطلبة

أرحب بكم أجمل ترحيب في رحاب جامعة النجاح الوطنية، التي تحتضن المؤتمر الإعلامي الأول، الإعلام الفلسطيني في ظل المتغيرات والمستجدات في الوطن العربي.

تعيش المنطقة العربية اليوم حالة استثنائية، يعاد فيها رسم الخارطة السياسية بناء على قرارات اتخذتها الشعوب بنفسها، وكان ذلك للمرة الأولى في التاريخ السياسي المعاصر، حيث كان للإعلام الدور البارز والمهم فيها، وخاصة الإعلام الجديد بوسائله واساليبه المختلفة، وأثر بشكل مباشر وكبير في تحديد مسار ثورات ربيع العرب، وتأثر أيضا بهذه الثورات بنفس القدر أو ما يزيد.

وفي خضم هذه الحالة الاستثنائية، التي فرضت واقعا جديدا، ليس فقط على الساحة العربية، وإنما على الساحة الإقليمية والدولية، حيث أجبرت ثورات ربيع العرب صناع القرار على المستوى العربي والإقليمي والدولي، على إعادة حساباتهم ورؤيتهم لمجمل العملية السياسية الإقليمية والدولية والعالمية، كما وأجبرت المؤسسات الإعلامية العربية والدولية على إعادة رسم سياساتها الإعلامية في ظل هذا الواقع الجديد.

والمراقب لأداء وسائل الإعلام في هذه المرحلة يستطيع أن يلاحظ كيف انقسم الإعلام على نفسه، فمنه من اختار أن يكون مساندا للشعوب في كفاحها ضد مستبديها، ومنه من اختار أن يكون مساندا للأنظمة السياسية، ومنه من فضل أن يبتعد عن ما يجري في المنطقة من أحداث جسام، وبذلك يكون قد تخلى عن دوره الحقيقي، في خدمة شعبه ووطنه، الأمر الذي لن يسامح عليه من قبل الشعوب.

السيدات والسادة،

نحن اليوم في كلية الإعلام بجامعة النجاح الوطنية، وضمن رؤية وفلسفة الكلية الجديدة، والتي تنسجم انسجاما كلياً مع فلسفة ورؤية الجامعة، قمنا بتحديث خططنا الدراسية بما يتلائم مع التطور الهائل في مجال الإعلام والاتصال، ونعمل جاهدين على تأهيل الكوادر الإعلامية المدربة بالشكل الأمثل، لرفد سوق العمل الإعلامي الفلسطيني والعربي والدولي، ولتقيام بمهامها الإعلامية على أكمل وجه.

انطلاقاً من أهمية الإعلام ودوره الريادي في المجتمع، عملت إدارة الجامعة ممثلة برئيسها الأستاذ الدكتور رامي الحمد الله على توفير كل الدعم للكلية، سواء كان ذلك على مستوى البنى التحتية، أو على مستوى رفد الكلية بكادر مهني متخصص، أو من خلال شراء الأجهزة والمعدات ، أو توفير المختبرات الحديثة وذلك لتأهيل الطلبة وإكسابهم المعارف النظرية والمهارات اللازمة .

انطلاقاً من أهمية التدريب العملي في تخصص الإعلام ، فقد عملت الكلية على نسج علاقات تعاون مع العديد من المؤسسات الإعلامية ، ودوائر العلاقات العامة في العديد من المؤسسات الخاصة والعامة وذلك بهدف تدريب الطلبة على كافة الفنون الإعلامية في مواقع العمل الحقيقية، وهنا لا بد لي إلا وأن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان لمركز الإعلام بالجامعة على جهوده الكبيرة في عملية تدريب الطلبة.

السيدات والسادة:

أتوقع اليوم أن نتحاور ونبناقش لنجيب على العديد من الأسئلة التي تقلق مجتمع الاعلاميين، والتي تؤثر بشكل مباشر على حرفية ومستقبل الاعلام ودوره في الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية، وأود هنا ان ارفع الى حضراتكم ومؤتمركم الموقر، مجموعة من الأسئلة على سبيل المثال لا الحصر للاجابة عليها:

هل يؤدي اعلامنا العربي والفلسطيني الدور المرجو منه في ظل ثورة المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات؟

هل وظفت التكنولوجيا الاعلامية في خدمة وحدتنا، وتنمية مجتمعاتنا، اقتصاديا وبشريا وثقافيا؟

هل بإمكاننا أن نطوع الجديد في الاعلام لخدمة قضايانا المصيرية، ولطرح رؤيتنا وفكرنا وحضارتنا، لمختلف شعوب العالم؟

هل يخدم الاعلام الفلسطيني في الداخل قضايا شعبنا الوطنية في الحفاظ على الارض والثقافة والهوية؟

أين تقف الفضائيات العربية حقا من الثورات العربية؟

هل سيساهم الفيسبوك واليوتيوب وشبكات التواصل الاجتماعي وغيرها من التقنيات الحديثة، في الحفاظ على الثقافة العربية، التي تتفاعل في كل لحظة من حياتنا مع تيارات ثقافية ومذهبية وسياسية متناقضة ومتصارعة ، أم أن هذه المستجدات الاعلامية ستعمل على تفتيت الموروث الحضاري العربي وزيادة الاغتراب الثقافي للأمة العربية؟

سيدياتي وسادتي :

هذه الأسئلة، وغيرها الكثير، نأمل الاجابة عليها في مؤتمرنا هذا.

مرة اخرى أرحب بكم اجمل ترحيب، وأتقدم بالشكر الجزيل لإدارة الجامعة، ممثلة برئيسها الأستاذ الدكتور رامي الحمد الله على دعمه الدؤوب لكلية الاعلام ولهذا المؤتمر، كما أتقدم بكل الشكر والعرفان لأعضاء اللجنة التحضيرية للمؤتمر، وكل من ساهم في إخراج هذا المؤتمر الى حيز النور.

كلمة رئيس الجامعة

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الدور الكبير الذي تلعبه وسائل الإعلام، المسموعة، والمرئية والمكتوبة هو دور مهم منذ عشرات بل مئات السنين، ولكن في السنوات الأخيرة أصبح لها تأثير مباشر وسريع على الجماهير سواء في القضايا المحلية أو الدولية، فهي السلطة الرابعة، بعد السلطات الثلاث، لأن وسائل الإعلام تصنع رأياً وتزرع وعياً وتقدم حقائق هذا في الرسالة الإيجابية، ولكن يمكن أن تكون معاول هدم وتدمير وفوضى وهذا يعود الى مدى الإلتزام بالحقيقة وحرية الفكر وعدالة الرسالة الإعلامية.

من هذا المنطلق أدركت جامعة النجاح الوطنية أهمية الرسالة الإعلامية منذ ما يقارب ثلاثة عقود فأسست قسم الصحافة الذي كان قسماً من أقسام كلية الآداب، الى أن تطور الى كلية الإعلام التي تقدم تخصصات ثلاثة في درجة البكالوريوس، الصحافة المكتوبة والالكترونية، الإذاعة والتلفزة، العلاقات العامة والاتصال، وكذلك «صوت النجاح» الذي يبث البرامج والنشرات الإخبارية طوال ساعات اليوم حتى أصبح من أكثر الأصوات امتداداً وتقديراً. وكذلك مركز الإعلام الذي يتدرب فيه الطلبة على أيدي الموظفين المؤهلين العاملين فيه.

إن إدارة الجامعة تعمل على تزويد الكلية بكافة اللوازم والأجهزة والمختبرات والمعدات الحديثة جداً لتتمكن الكلية من استمرارية العمل وتطويره بأحدث السبل، وإيماناً من إدارة الجامعة بأهمية وحيوية الدور الذي يلعبه الإعلام في حياة الأمم والشعوب، وقدرته على التغيير اذا صدق العمل في التنمية والتغيير وإذا احسنت إدارته وتأكيداً على الرغبة المستمرة في رفع مكانة الإعلام واخراج الصورة الواقعية الحضارية للعالم الخارجي حول إنجازات الشعب الفلسطيني في مختلف الأصدقاء، عملت إدارة الجامعة على تأسيس قناة تلفزيونية فضائية، وقامت بتجهيزها بأحدث التجهيزات، والعمل جار على إعداد المحتوى البرامجي، ومن المأمول بإذن الله إطلاق الفضائية خلال العام الحالي.

تتمنى لمؤتمر الإعلام الفلسطيني في ظل التغييرات والمستجدات في الوطن العربي، النجاح الكامل والخروج بأراء وتوصيات تكون محطات ثابتة ومؤثرة في رسالة الإعلام الفلسطيني.

رئيس الجامعة

أ.د. رامي حمدالله

كلية

ملخص الأبحاث وأوراق العمل
للمشاركين حسب برنامج المؤتمر

الإعلام تآثر أكثر مما آثر في «ربيع العرب»

د. وليد العمري - مدير مكتب الجزيرة \ القدس

تهتم هذه المعالجة والتي تأتي تحت عنوان "الأعلام تآثر أكثر مما آثر في - ربيع العرب -" في محاولة سبر غور دور التحولات التي يشهدها ويشهدها العالم العربي على الاعلام وطريقة أدائه .

يتكون البحث من اربعة أبواب بعد المدخل , حيث يستعرض:

* المدخل

* الباب الاول :الأعلام تغير وما غير .

* الباب الثاني : الجزيرة كنموذج .

* الباب الثالث : الاعلام الفلسطيني في خضم المتغيرات .

* الباب الرابع : الصحافة بين الاستفسارية والاستقصائية .

* أستنتاجات .

تعرضت وسائل اعلام كثيرة بينها قناتي الجزيرة والعربية الى اتهامات بتحريك الجماهير في بعض البلدان بالتحريض تارة وبأفتنة تارة أخرى ضد انظمتها السياسية التي نخرها الفساد . وجاء الأتهام بشكل خاص من جانب الانظمة التي تهاوت او تلك الأيلة للسقوط

تحت ضربات الشارع الغاضب في الدول العربية المختلفة . وفي اطار هذه المعالجة يتضح أن الاعلام مهما طغت قوته وتأثيره إلا أنه تآثر في المتغيرات والتحولات التي يشهدها العالم العربي أكثر بكثير مما آثر فيها . ويتضح ذلك على صعيد التغطية المباشرة وأيضا لغطة الخطاب والمصطلحات المستخدمة لتعريف المشاهد أو المستمع والقارئ بحقيقة ما يجري . ومسألة التحقق مما يجري ونقلها للمستهلك وهو المواطن العربي هنا هي محط سؤال أساسي يدور حول بث ما يريده الجمهور أم ما ترديه غرفة الاخبار في هذه المؤسسة الاعلامية أو تلك .

والموضوع مرهونة بمتاهة الصحافة الاستقصائية التي اخفق الاعلام العربي في الخوض بها وفق معايير معنية وبين الصحافة الاستفسارية التي نصب كثيرون من الأعلاميين والقائمين عليهم انفسهم أساتذة باتت تقول للمشاهد ماذا يري وماذا يعرف وكيف يفكر وبالتالي ماذا يقول أيضا . وهي متاهة لا تبدو لها نهاية مع تصاعد الأحداث والتحولات . وقد تسبب ذلك في تراجع شعبية وسائل الاعلام (العربية العالمية) لصالح وسائل الاعلام (المحلية الوطنية) .

الإعلام الرسمي الفلسطيني ودوره في تغطية الحراك الشعبي العربي التحدي... والاستجابة

د. سعيد عياد

مدير عام البرامج تلفزيون فلسطين / مدير عام الأخبار سابقا

/ استاذ في الصحافة جامعة بيت لحم

البحث مقدم / باسم هيئة إذاعة وتلفزيون فلسطين

المقدمة :

واجه الإعلام الرسمي الفلسطيني (المرئي والمسموع) تحديا كبيرا في تغطية أحداث الحراك الشعبي العربي، الذي بدأ في تونس. فحيث أن هذا الإعلام يمثل بالضرورة وجهة نظر السلطة الوطنية، فهو انعكاس لسياساتها، التي تحكمها حساسية سياسية بالنظر لعلاقتها الحذرة مع النظام الرسمي العربي، وفي الوقت ذاته تسعى إلى أن تبقى على الزخم الجماهيري العربي مساندا للقضية الوطنية. لذلك فكان يتعين على الإعلام الرسمي، باعتباره الصورة المرئية والصوت المسموع أن يجسد هذه المسافة الواحدة للسلطة الوطنية التي تتموضعها بين النظام العربي وشعبه.

وهنا وجد الإعلام الرسمي ذاته يلج حقلًا صراعيا بين المهنية التي تقتضيها طبيعته وأُس وجوده، وبين الموقف السياسي الحذر للجهة المشرفة عليه، وهذا ولد تحديات أكبر لهذا الإعلام. ففي البداية التزم الإعلام الرسمي مسالك الموقف السياسي، المتمثلة في الحياد، ثم تمدد في التغطية الإعلامية لينتقل من الحياد المطلق إلى المراقب ثم المنتظر ثم الاقتراب. توقف ذلك على ما يعكسه الميدان نفسه، فإذا اختل لصالح الجماهير وابتعد عن النظام، كانت التغطية تنحو منحى الجماهير، لأن الحساسية السياسية من النظام المتهاوي ستترجع، وانعكس ذلك في التدرج في المعالجة المهنية لأحداث الحراك العربي ، من الخبر البسيط ثم المركب ثم التقرير ثم التحليل، ولكن دون إخلال بالحيادية، من خلال التوازن في عرض المعلومات. وكان الحدث العربي مهما بلغ زخمه_ على الأغلب _ يأتي تاليا في ترتيب النشرات الإخبارية ، بعد الأخبار الوطنية. وكذلك تدرجت المساحة الزمنية للتغطية الإعلامية من القصيرة إلى المعتدلة إلى المقبولة، ثم توسعت في التفاصيل من الكليات ، إلى المطالب الشعبية.

يسعى هذا البحث إلى الإجابة عن سؤال رئيس مركب وهو :

ما التحديات التي واجهها الإعلام الرسمي الفلسطيني في ظل المتغيرات العربية ؟ وكيف استجاب لهذه المتغيرات ؟

أهداف البحث :

وإذا كانت الإجابة عن السؤال الرئيس تشكل هدفا أساسيا، فإن من المتوقع أن يبين البحث تفصيلا كيفية التغطية للمتغيرات العربية والمعالجة المهنية لها.

أهمية البحث :

تكمّن أهمية معالجة هذا الموضوع، في أنه قد يشكل تغذية راجعة للإعلام الرسمي نفسه، خاصة أن جمهور هذا الإعلام عريض، ويعتمد عليه إلى جانب مصادر أخرى في تلقي المعلومات ومتابعة الأحداث. كما قد توفر نتائج هذا البحث، تشخيصا لإشكالية التزام الإعلام الرسمي بسياسات الجهة المشرفة عليه وتحديدًا في التغطية الإعلامية الخارجية.

منهجية البحث :

إن طبيعة البحث تقتضي المنهج الوصفي الذي يلائم دراسة الظاهرة المدروسة كما هي في الواقع. مع استخدام أسلوب تحليل نصوص نشرات أخبار (المادة المطبوعة المقروءة) يتم اختيارها عشوائيا خلال فترات التغطية للحراك الشعبي العربي.

أداة البحث :

يقتضي منهج البحث توظيف أداتي البحث الآتيتين :

أ_ المقابلة مع محررين للأخبار العربية في وسائل الإعلام الرسمي.

ب_ بطاقة تحليل النصوص الإخبارية.

متغيرات البحث :

أولا _ التحديات

أ_ المهنية .

ب_ السياسية.

ج_ الجمهور

ثانيا : الاستجابة (المعالجة المهنية).

صورة العربي في وسائل الإعلام الأوروبية بعد الربيع العربي، المانيا نموذجا

د . بسام عويضة
أستاذ الإعلام في جامعة بيزيت

ترصد الورقة البحثية إلى التصدي لاختلاف صورة الانسان العربي قبل وبعد «الثورات العربية» التي اندلعت في بعض الدول العربية ، فقد بدأ تحول في صورة العربي من صورة نمطية تتحدث عن مشهد الخنوع إلى صورة الثائر الذي يُطالب بدولة عصرية يحكمها القانون والدستور واحترام حقوق الانسان .

كما تهدف الورقة الوصول إلى نتائج علمية حول تحول صورة العربي في المانيا ذات الثقل الاوروبي الكبير والاطلاع على دور «الثورات» الاجتماعية في خلق نسق مضاد سوف يفضي إلى احداث التحول .

تفترض الورقة وجود اختلاف في صورة العربي في العقل الجمعي للرأي العام الالمانى قبل وبعد «الثورات العربية» بفعل تغير الخطاب الإعلامي الألماني ذاته، كما تفترض ان ادوات خلق المعرفة أصبحت ذات تأثير أكثر من مضمون المعرفة نفسها .

لقد رسُخت صورة نمطية كلاسيكية عن العربي لدى الرأي العام الالمانى بعيدة عن الحقيقة والواقع وخاصة بعد أحداث 11 . أيلول / سبتمبر 2001 ، وتركزت هذه الصور على معظم الدول العربية ، مع تركيز شديد جداً على السعودية ، وهذه الصور أشتملت على أن العربي رجل صحراوي ملتج ، يرتدي اللباس الباكستاني القصير ، ما يزال يعيش حياة البداوة ولا تمت حياته للحياة العصرية بأي صلة ، لا يطبق أي من قوانين حقوق المرأة مثلاً في حياته ولا يعترف بتلك الحقوق ، بل يقدم على ضرب او قتل أمراته او ابنته اذا ما عرف انها تحدثت مع رجل غريب عنها ، ويعمد إلى تزويج بناته وهن في مقتبل العمر ، و مستعد لتفجير نفسه في أي لحظة لانه ينتمي إلى جماعة اراهبية تكره المجتمع الذي يعيش فيه ، بل يعتبره مجتمعا كافرا .

وحول ذلك ، يقول المفكر الفلسطيني الكبير د. ادوار سعيد في كتابه «تغطية الإسلام، كيف تتحكم وسائل الإعلام الغربي في تشكيل ادراك الآخرين وفهمهم»: «ان وسائل الإعلام الغربية تصور ان المسلمين يهاجمون الغربيين والاسرائيليين باسم الإسلام ، كدين ، وكأنه يعود الى كون الإسلام على هذا النحو ، ويتناسى هذا الإعلام الظروف السياسية والمحلية والملموسة.» (ادوار سعيد ، 2011 ، ص 37)

«الإعلام الفلسطيني في ظل المتغيرات العربية» «المتغيرات العربية.. ومخاطرها على الصحفيين الفلسطينيين»

منتصر حمدان - منسق السلامة المهنية في فلسطين

رئيس لجنة التدريب والتطوير - نقابة الصحفيين الفلسطينيين

اظهر ما يوصف بـ«الربيع العربي» مدى اعتمادية الحكومات والمعارضين على وسائل الاعلام ومحاولة كل الاطراف المتصارعة تجنيد الاعلام بكل مكوناته لصالح توجهاتهم ورؤيتهم واستخدامه كاحد وسائل حسم المعركة على الارض، ما وضع الصحفيين في دائرة الاستهداف للقوى المتحاربة والمتصارعة وشكل بذلك اعلانا رسميا عن مضاعفة حجم المخاطر المحدقة بالمراسلين الميدانيين والمصورين وطواقم الاعلام بصفة عامة التي مع سارعت بحكم المسؤولية والدور في تغطية المسيرات والتظاهرات العارمة دون وضع استراتيجية لتغطية هذه الاحداث الامر الذي ساهم في ارتفاع اعداد القتلى والجرحى والمصابين من الصحفيين في المنطقة العربية اضافة الى تصاعد الهجمات والاعتداءات على المؤسسات الاعلامية.

«الربيع العربي» وما تبعه من احداث سياسية كشف عن ركافة وضعف الاجراءات المؤسسية المرتبطة بسلامة وحماية الصحفيين في الميدان او الاحتياطات واجراءات سلامة المباني، واكثر ما يدل على ذلك اعداد الضحايا من الصحفيين الذين دفعوا حياتهم ثمنا للتغطية الاعلامية او زيادة الاستهداف للمؤسسات الاعلامية، ما يؤكد وجود حاجة حقيقية لاثارة الوعي في اوساط الصحفيين والصحافيات فيما يخص اجراءات السلامة المهنية الواجب التقييد بها لحماية انفسهم من القتل او الاصابة او الاختطاف او الاغتصاب، وضرورة العمل بشكل مواز للضغط على الحكومات وقواها الامنية والاطراف المتصارعة لوقف هذه الجرائم والانتهاكات بحق الصحفيين التي تشكل حسب القانون الدولي جرائم حرب يجرمها القانون الدولي ومواثيق الامم المتحدة .

ومما لا شك فيه فان الصحفيين الفلسطينيين كونهم يمتلكون الكثير من المصادقية والعمل المهني وكونهم اصحاب تجارب في تغطية الحروب والنزاعات والتظاهرات بحكم الواقع في الاراضي الفلسطينية، وكونهم يحظون باحترام وتقدير الشعوب العربية، فان ذلك كله مهد الطريق امام العديد من المؤسسات الاعلامية العربية والدولية وخاصة القنوات الفضائية للاعتماد على الصحفيين الفلسطينيين في تنفيذ مهام اعلامية في عمق الدول العربية التي اشتعلت فيه الحروب والاقত্তال والنزاعات المسلحة، ما شكل خطورة حقيقية عليهم خاصة ان اغلبهم عملوا لسنوات طويلة دون اية تدريبات على تغطية الصراعات والحروب العسكرية واليات التعامل مع المخاطر ما وضع سلامتهم وحياتهم على المحك.

ان تجربة زميلنا الصحفي بشار القدومي ابن القدس الذي فقدت اثاره في سوريا اثناء قيامه بتغطية الاحداث والصراع المسلح في الاراضي السورية هي خير دليل على ما نتحدث به، كما ان تجربة اخفاء زميلنا مهيب النواتي ابن غزة، في سوريا قبل اندلاع الاحداث في سوريا هي جانب اخر من صور المخاطر المحدقة بالصحفيين الفلسطينيين خاصة ان لدينا العديد من الصحفيين الفلسطينيين الذين شاركوا في تغطية الاحداث والصراعات في الدول العربية سواء في تونس، او مصر، او ليبيا او سوريا.

د. وليد الشرفا

استاذ الاعلام والدراسات الثقافية

جامعة بيرزيت

تنطلق هذه المشاركة من رؤية نقدية محصنة باحدث النظريات في العلوم الاجتماعية والالام، وهي مفاهيم الخطاب والسيمايائيات ، وكيفية تفكيك التعارض بين المؤسسة التاريخية، الدولة ، وبين المؤسسة الرمزية ، القناة ، وكيف حدث الانقلاب بتحول الخطاب، ادوات المعرفة والاستعارات الى بنية نحتية، تنتج وعيا قابلا للختراق واحداث الاهتزازات بتحويل الانقلابات الكبرى مشاكل حقيقية.

النماذج الاستعارية من اخبار وتقارير وحوارات سيتم رصدها وتناولها من الساحات المصرية والسورية والفلسطينية - بصفتهم ساحات للتحويل وعلامات على الخطاب الذي يؤسس للغواية ويحول القضايا الكبرى الى هالة من الغواية والانبهار.

د. سامر جابر
كلية دار الكلمة

تهدف الدراسة الى رسم خارطة اولية لواقع وسائط التواصل الاجتماعي في الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ من حيث عدد المشتركين و مدة النفاذ.

كما تقوم الدراسة بتحديد اهم الوسائط المستخدمة خلال فترة اجراء البحث مع التركيز على اهم وسيلتين؛ الفيسبوك و اليوتيوب. تنظر الدراسة ايضا في الاطار الجيو-سياسي الذي يوفر البيئة التي تنشأ و تتطور فيها شبكات التواصل الاجتماعي ضمن ثالوث: المستخدم، الشركات المزودة و الواقع-الحكومة، حيث يلزم المستخدم مستوى من المهارة التقنية و شعور بالامان و الحرية للتعبير عن ذاته و احتياجاته في اطار هذا الثالوث. اما نوعية وجود الخدمة مترافقا مع تكلفتها على المساهلك فتحدده الشركات التي هي ضلع اساسي في الثالوث.

اما الواقع الذي يشكل الضلع الاساسي فله عدة مستويات: السوق الذي يتحدد بالمنافسين و الزبون، قوانين تنظيم استخدام الشبكة الالكترونية-الانترنت-، نوعية و درجو تطور التكنولوجيا المستخدمة و حدود استخدامها. تحدد الحكومة- سواء كانت سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني، او سلطة الاحتلال الاسرائيلي، او كلاهما معا- درجة اداء المساويات الثلاث لواقع استخدام وسائط التواصل الاجتماعي.

ان ثالوث العلاقة هذا يعزز من استخدام بعض وسائل التواصل الاجتماعي مثل الفيسبوك، و يدفع الى الحافة امكانيات استخدام وسائل اخرى مثل التوتّر. لذلك يتم تسليط الضوء على اهم الاسباب التي تحول دون زيادة الاستفادة من وسائط التواصل الاجتماعي في اشارة الجدل و النقاش في الاطار الوطني عامة و المدني-الحقوقي خاصة.

أ. محمد دراغمة

جريدة الأيام

حدثت ثورة في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في فلسطين في الاعوام القليلة الماضية، وزاد استخدامها، على نحو خاص، كمصدر للمعلومات، وفسحة للتعبير عن الرأي بحرية، ودون رقابة وقيود، كما يحدث في وسائل الاعلام المحلية. وبات الكثيرون يستعيضون بها عن وسائل الاعلام المحلية التي لديهم شكوك كبيرة ازاء قدرتها على نقل المعلومات الحقيقية عن ما يحدث في الوطن لاسباب سياسية ومهنية ومادية.

ومن المتوقع أن يتسع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في السنين القادمة لأسباب عديدة منها انتشار الانترنت، وحلول الاجهزة الالكترونية محل المادة المطبوعة لدى الأجيال الشابة، وضعف القيمة المعلوماتية لهذه المواد بسبب القيود السياسية.

وتشكل هذه الشبكات تحديا كبيرا لوسائل الاعلام المحلية، وستشكل تحديا أكبر لها في المستقبل ما يفرض عليها توسيع مساحة الحرية في نقل المعلومات والتعبير، وتطوير وتكييف أدواتها الفنية لتلائم ادواق وحاجات الجمهور خاصة من الأجيال الجديدة.

تأثير استخدام الانترنت على التواصل الوجهي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية

إعداد: أ. نادر داغر / مدرس الإعلام والاتصال
و الطالبة أماني شحادة
جامعة النجاح الوطنية

منذ ان ظهرت شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) ومستخدميها في تزايد مستمر، فقد ازادت نسبة المستخدمين للإنترنت حول العالم ما معدله 566٪ بين عامي 2000 و 2012. اما في منطقة الشرق الأوسط فقد كانت نسبة الزيادة هي الثانية على مستوى العالم بعد آسيا، فقد وصلت زيادة مستخدمي الإنترنت خلال نفس الفترة المذكورة الى 2,640٪ أي من 3 ملايين مستخدم تقريبا عام 2000 الى ما يزيد عن 223 مليون مستخدم عام 2012. وفي فلسطين فقد قفز عدد مستخدمي الإنترنت من 35,000 عام 2000 الى 2,622,544 عام 2012، وهو ما يشكل زيادة ضخمة مقارنة بالكثير من المناطق حول العالم (www.internet-
worldstats.com).

وتتزايد نسبة التواصل الاجتماعي من خلال الإنترنت كقناة اتصال، ويقترح Przemyslaw (2012) ان هذه الزيادة تاتي على حساب التواصل الشخصي وجها لوجه بين الأفراد. ويعلل الباحثون الانتقال الى الاتصال عبر الإنترنت الى سهولته، فالمتصل لا يكاد يبذل جهدا بدنيا يُذكر في التواصل مع الآخرين من خلالها.

ولا يبدو أن هناك دوافع خاصة لاستخدام الإنترنت كقناة اتصال مختلفة عن الدوافع المتعارف عليها للإتصال الواجهي بين الشباب. ففي دراسة للنشاطات التي يمارسها الشباب في هولندا وجد (Hirzallah & Van Zoonen, 2011) أن الشباب يمارسون النشاط السياسي والمشاركة الاجتماعية عبر التواصل الواجهي والإنترنت على السواء، وهو ما يدعو للاعتقاد بأن الإنترنت ما هي إلا وسيلة أخرى للتواصل وليست بالضرورة قناة اتصال بديلة للإتصال الواجهي.

والغالب في الدراسات التي أجريت أنها تناولت فئة الشباب، وهم الفئة الأكثر استخداماً للإنترنت، وبالتالي قد تكون نتائج الأبحاث عامة بصورة كبيرة، فالصفات الاجتماعية لفئة الشباب غير محددة اذا ما قارناها مع فئة طلبة الجامعات مثلاً. من هنا تأتي هذه الدراسة لفهم تأثير استخدام طلبة الجامعات الفلسطينية للإنترنت على تواصلهم الواجهي في الاسرة ومع الاصدقاء ودورها المحتمل في التواصل الحميم، أي قدرتها على ان تكون قناة للتعرف الى علاقات حميمة.

أظهر مستخدمو الهاتف المزود بخدمة الإنترنت مستوىً متدن من المهارات الاجتماعية (Ishii, 2006). ولعل الخطورة على المستوى الاجتماعي لما وصل اليه Ishii هو الاستنتاج

بان الشباب يميلون الى تجنب الاتصال الجاهي والاستعاضة عنه بالتواصل عبر الانترنت كوسيلة تواصل متاحة عبر الهاتف، خصوصا وأن الدراسة عيناها اظهرت أن اهداف التواصل بهذه الوسيلة انحصرت بالحفاظ على العلاقات الاجتماعية الموجودة أصلا، أكثر من محاولة المتصلين تكوين علاقات جديدة. لهذا، فإن هذه الدراسة ستفترض (الفرضية الأولى): أن الطلبة الذين يستخدمون الانترنت بكثافة سيكونوا أقل ميلا الى التواصل الجاهي عموما في علاقاتهم.

تبحث هذه الدراسة استخدام الانترنت كمتغير مستقل، ولا تبحث استخدام وسائل الاتصال عبر الانترنت أو الإعلام الاجتماعي وذلك لصعوبة الفصل بين الوقت الذي يقضيه مستخدمو الانترنت في التواصل أو استخدام الإعلام الاجتماعي على حساب استخدام الانترنت عموما، فمن المعروف ان هناك امكانية للتواصل عبر أكثر من قناة في آن، وفي التواصل خلال تصفح المواقع أو القيام بنشاطات أخرى، لذا، فقد رأى الباحث أن وقت استخدام الطلبة للإنترنت هو الوسيلة الفضلى لقياس تأثير الاتصال الجاهي بالانترنت، اعتمادا على ما سلف ذكره من صعوبة التفريق أو تقسيم الوقت بين الأغراض المختلفة للإنترنت، وهو الأمر الذي يستدعي الاجابة على التساؤل الأول: ماهي الأنشطة التي يفضل طلبة الجامعات الفلسطينية القيام بها عبر الانترنت؟

وبينت دراسة أبو الهدى (2011) انه كلما زاد استخدام الانترنت زادت الرغبة في اغتراب الطلبة عن مجتمعهم الجامعي، وهو ما يعني ضمنا ميله الى تواصل أقل مع الآخرين وجاهيا، لذلك ستسعى هذه الدراسة الى الاجابة على التساؤل الثاني: هل تؤثر سنوات خبرة الطالب مع الانترنت في تواصله مع الآخرين؟

وجد (2011) Hirzallah & Van Zoonen ان الشباب الهولندي يستخدم الانترنت للأغراض نفسها التي يقوم بالاتصال الجاهي من أجلها، وتسعى هذه الدراسة الى الاجابة على التساؤل الثالث: ما هي الدوافع الرئيسية لاستخدام الانترنت بين طلبة الجامعات الفلسطينية الثلاث قيد الدراسة؟

حق الحصول على المعلومات فلسطينيا وعربيا

حاجة تفرضها المتغيرات السياسية والتكنولوجية

أ.محمد حسين ابو عرقوب

مدير مركز السياسات الاعلامية عن شبكة انترنيوز/

ومحاضر في دائرة الاعلام بجامعة القدس

سبق تأثير التكنولوجيا والانفتاح المعلوماتي التغيير السياسي في المنطقة العربية، ولفت هذين العاملين انظار المجتمعات العربية على حق الحصول على المعلومات كجزء من حقوق الانسان، وهذا بعد أن أقرت ما يقارب من 90 دولة على مستوى العالم قانون حق الحصول على المعلومات.

فلسطينيا أقدمت مؤسسات المجتمع المدني على صياغة مقترح لقانون حق الحصول على المعلومات عام 2005 والذي تبناه أحد أعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني وقدمه للمجلس في ذلك العام، وقد وافق المجلس على مناقشته وأحاله الى اللجان المتخصصة، لكنه توقف عند هذه النقطة لتعطل الحياة التشريعية في فلسطين.

أما عربيا فكانت الاردن اول دولة عربية تقرر قانون ضمان حق الحصول على المعلومات عام 2007، وعلى الرغم من العيوب التي تشوب هذا القانون الا أن لحكومة الاردن وبرلمانها رأى في هذا القانون حاجة اساسية فرضتها التطورات التكنولوجية والسياسية. أما تونس فإنه وبعد التغيير الجذري في نظام الحكم فيها كان قانون حق الحصول على المعلومات من أولوياتها إذ اقر القانون عام 2011.

وفي اليمن التي تمر بمرحلة انتقالية وجد المجتمع اليمني أن الانتقال الى نظام سياسي جديد لا يمكن أن يكون حقيقيا ما لم يقر قانون لحق الحصول على المعلومات، وفعلًا حدث ذلك إذ اقر الرئيس اليمني قانون حق الحصول على المعلومات في اليمن عام 2012.

وعادت المطالبات المجتمعية الفلسطينية بقانون لحق الحصول على المعلومات بقوة الى الساحة وهناك حملات منظمة للضغط من اجل اقرار قانون فلسطيني لحق الحصول على المعلومات. وتصارع مجتمعات عربية أخرى لاقرار قانون حق الحصول على المعلومات كالبحرين والعراق ومصر وليبيا والمغرب.

سيقدم هذا البحث معلومات حول فلسفة حق الحصول على المعلومات، والضمانات الدولية لهذا الحق، والحاجة اليه بالإضافة الى عرض لاهم المحاور التي يحتويها مقترح القانون الفلسطيني، وسيخرج البحث بعدد من الملاحظات والتوصيات.

دور الإعلام الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي لدى الشباب / انتخابات بلدية نابلس أنموذجاً

أ. علاء جمعة

رئيس قسم الصحافة المكتوبة
والإلكترونية/جامعة النجاح الوطنية

تهدف الدراسة الى فحص الدور الذي يلعبه الاعلام الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي لدى الشباب وفحص اية تأثيرات محتملة على الانتماء السياسي واستقاء المعلومات، بالإضافة الى تقييم الشباب لعمل الاحزاب الفلسطينية في استخدام الاعلام الاجتماعي وخاصة انتخابات بلدية نابلس الاخيرة، كما تهدف الدراسة الى بحث حقيقة فهم الاحزاب السياسية لماهية وسائل الاعلام الاجتماعي وكيفية استخدامها لتحقيق النتائج المرجوة.

اعتماد طلبة كلية الإعلام بجامعة النجاح الوطنية على

الفيسبوك كوسيلة إعلامية

إعداد الطالبتين:

أفنان اسليم ورهام أبو حجلة قسم
الصحافة/جامعة النجاح الوطنية

مببر الدراسة "Rationale"

يكتسب الفيسبوك اليوم أهمية خاصة في فلسطين، وذلك بسبب تسارع انتشار استخدامه، وكثافة هذا الاستخدام لاسيما من قبل الشباب ذكورا وإناثا. وتتنوع دوافع الاستخدام، وتختلف أغراضه وأشكاله، فالفيسبوك الذي اعتبر في بداية ظهوره مجرد وسيلة أخرى للمعلومات والترفيه، أضى اليوم مصدراً للأخبار، وبيئة خصبة للشائعات، وساحة مفتوحة وبعيدة عن الرقابة، للحوار والاتصال والاطلاع على الآراء والتعليقات حول القضايا والأحداث. فهو وسيلة للتفاعل وتبادل المعلومات والأفكار والصور والمواقع بين الأفراد.

استهدفت الدراسة طلبة كلية الإعلام بشكل خاص لمعرفة مدى اعتمادهم واستفادتهم من استخدام الفيسبوك كوسيلة إعلامية.

الإطار العام لدراسة "مشكلة الدراسة"

تأتي هذه الدراسة في ضوء الاعتماد الواسع لفئة الشباب بشكل عام على الموقع الاجتماعي "الفيسبوك" كمصدر يحصلون من خلاله على الأخبار وتحليلات المواقف السياسية ويطرحون بين صفحاته آرائهم حول كل ما يحصل، وتنبع أهمية هذا البحث من كونه يكشف ويناقش مدى اعتماد طلاب الصحافة على أخبار الفيسبوك مقارنة بغيرهم من طلاب الكليات المختلفة نظرا إلى أنهم أكثر فئة عليها التروي والتأكد من الخبر من مصادر موثوقه.

ويفترض الباحث من خلال الملاحظة أن الصحفيين الناشئين تأثروا بهذه المواقع وانجرفوا في تيارها كباقي الشباب، ويعالج البحث أيضا أسباب هذا التوجه الملحوظ لأخذ الأخبار من الموقع الاجتماعي.

أهداف الدراسة :

١ - الكشف عن مدى تأثير الفيسبوك وانتشار استخدامه كوسيلة إعلامية بين طلبة الصحافة.

٢ - التعرف على أهداف استخدام الفيس بوك.

٣ - تحديد الهدف من استخدام الفيسبوك من قبل طلبة الصحافة (هدف ترفيهي أو إعلامي أو غير ذلك).

الفرضية الرئيسية:

افتترضنا ان طلبة الصحافة في جامعة النجاح الوطنية يعتمدون على الفيسبوك كمصدر رئيس للأخبار ونقل الأحداث والفعاليات أكثر من اعتمادهم على المواقع الإخبارية المتخصصة، كما افتترضنا ان أخبار الفيسبوك تحظى بمصداقية عالية لدى طلبة الصحافة.

منهج الدراسة وأداتها:

تم توزيع استبانة البحث على عينة من طلبة جامعة النجاح الوطنية للتعرف على مدى اعتماد طلاب قسم الصحافة على الموقع الاجتماعي (فيسبوك) كمصدر للمعلومات والمعرفة

نتائج البحث:

وجدت الباحثتان من النتائج التي توصلتا لهما ان الفرضية التي وضعت للبحث كانت على خلاف النتيجة فكان استخدام الطلاب لموقع الفيسبوك كوسيلة اجتماعية وليس كوسيلة إعلامية فهي مخالفة للفرضية، وكانت نتيجة الدراسة مشابهة لنتيجة دراسة (هند عيد وسماح العشي) السابقة الذكر، وكانت نتيجة الدراسة أيضا تدعم وتساند نتيجة الدراسة التي وجدها الباحث الدكتور (حسني عوض) بعنوان " أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى الشباب تجربة مجلس شباب عرار أنموذجاً " السابقة .



Esposito Design

تصميم ومونتاج:
علان ذوقان